المكتبة الظاهرية

مخطوطة

ياقوتة الصراط في تفسير القرآن الكريم

المؤلف

محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم (غلام ثعلب)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٩٠/١٠٨ ظ

كتاب يا قوتة الصراط

في تفسير القرآن الكريم

تأليف الشيخ الإمام الزاهد

أبي عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب

رحمهما الله تعالى والمسلمين أجمعين آمين

آمين آمين ٥

نسخة ٥ برسم خزانة

مولانا سند الوزراء وتاج الكبراء نور الورى والدين ظهير أمير المؤمنين لي يمن

علي بن يحيى المعروف بمعيد الدولة الركبي الأشتري الكهلاني

السباق البحطاني ٥ تجاوز الله عن سيئاته آمين آمين ٥

برحمته عفو رحيم حوادكم ٥

دعاء مبارك وهو دعاء الفرج

مشهور الفضائل مجرب عند الشدائد

مروي عن الفقيه الأجل شهاب الدين أحمد موسى عمل

رحمة الله عليه وهو

اللهم يا من يكفي من خلقه جميعا ولا يكفي منه مخلوقه أحد يا أحد يا أحد له

حجبت الآمال الا فيك وانقطع الرجا الا منك يا مغيث اغثني يا مغيث اغثني

يا مغيث اغثني ٥ ثلاث مرات ثم الدعاء الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

فاتحة الكتاب

اخبرنا ابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ثعلب عن ابن الاعرابي قال
القراط الطريق ه **ومن سورة البقرة** قال الرب الشاك ه
والهدى البيان ه والهدى اخراج شيء الى شيء ه والهدى الورع والطاعة ه
والهدى الهادي قال ومنه قوله تعالى او اجد على النار هدى اي هاديا ه
والغيب الله جل وعز ومنه قوله تعالى يؤمنون بالغيب قال بالله جل اسمه والغيب
ما غاب عن العين وكان محصلا في القلوب ه والغيب المطمئن من الارض والغيب
شرب الشاة ه والختم منع القلب من الايمان ه والخشوع منع الخشوع والمرض
الكفر ومنه قوله عز وجل في قلوبهم مرض ه والاليم المؤلم ه والصيب المطر ه
والفراش المهد ه والند المثل ه وقوله فلا تجعلوا لله اندادا اي امثالا ه
وتسفك الدما اي تصب الدما بغير حق وتسفك ايضا تصب الدما بحق
الذين يظنون يتيقنون ه ويظنون في مكان اخر يشكون ه تستحيون اي
تستبقون ه والمن العسل ه والسلوى طائر ه والسلوى في غير القرآن العسل
والفوم الثوم والفوم ايضا الحنطة ه وما وا اي رجعوا ه والطور الجبل ه
وكل عوان فهو لغير شيء يقال حرب عوان اذا كانت قتالها حربا بعد
اصل العوان والعوان في غير هذا من الحيوان الشيء بين الشيئين لا كبير ولا صغير ه
والشية لون مخالف لسائر الجلد ه والامانيّ التلاوة ه وربطا هم ولا
يعاونون ه والخزي المباعدة من الخير ه والقدس الطهر ومنه قولنا
قدوس قدوس اي طهر طهر ه واللعن الطرد من الخير ه ووراءه سواه
والورا ايضا الخلف والورا ايضا القدام والورا ايضا ابن الابن ه وسمعنا

موقع شيخة المرشد
مركز ودود
wadod.com
الألوكة
www.alukah.net

قوله واطعنا امرك ه والفتنة الاختبار والفتنة المحنة والفتنة المال
والفتنة الاولاد والفتنة اختلاف الناس بالآراء والفتنة المحنة والفتنة
الاحراق بالنار والفتنة ادخال الذهب او الفضة الى النار لتنقى من
الخبث ه والفتنة المنع والفتنة الصد يقال فتنه عن كذا اى
صده عنه ه والحكمة الفقه والعلم والقواعد من البناء واحدها قاعدة
والقواعد من النساء واحدتها قاعدة ه والجناح الاثم ه والصبغة
الدين ه والعلم ها هنا القرآن والشعر الجانب ه والشطر النصف والشعائر
المناسك واحدتها شعيرة وما اهل به لغير الله اى ما ذبح لغير الله ه والرفث
الجماع ه والكافة الجماعة والميسر القمار ه والاعنات تكليف غير الطاقة
واللغو ما لم يكن باعتقاد منه ه والقروء الاوقات الواحد قرء وهو
الوقت يكون حيضا ويكون طهرا ه والملأ الرؤساء من الناس ه والطاقة
القوة ه وفيهن الذى كفر اى تحير ه صفوان حجر املس وابل
مطر شديد ه والطل المطر الخفيف ه والصلد الاقرع الذى لا يرقيه
والاعفار الريح ه والطيبات الحلال من كل القرآن ه والالباب العقول
في كل مكان ه ابتغاء وجه الله اى طلب وجه الله ورضاه ه فاذنوا فاعلموا
وآذنتكم اى اعلمتكم ولا يحسر اى لا ينقص سعيها اى ضعيف العقل ه بالعدل
اى بالحق والانصاف ه ان تضل اى ان تنسى ه ولا تسأموا اى لا تملوا ه واقسط
اعدل ه

ومن سورة ال عمران

التبتل والقيام
والمدرس واحد ه الراسخون في العلم الحفاظ للذاكرون ه والوقود الحطب
والوقود الالتهاب ه والدأب العادة وتحرك اصابعه شهد الله
اى قال الله ه وشهد الله اى كتب الله ه وشهد الله اى علم الله ه والقسط

العدل ه وحبطت بطلت وسقطت ه وقوله الا ايامًا معدودات قال ابن
عدد الايام الذى عبدوا فيها العجل قالوا تعذب لعدد تلك الايام ثم تدخل الجنة
وتولج تدخل والتقاة او التقية والاتقا والتقوى كله بمعنى واحد ه ومحررا
معتقا معدا للطاعة عند بيت المقدس وكفلها ضمها ه وكفلها ضمها
والمحراب الغرفة ه وحصورا اى لا ياتى النساء ه والزمز الاشارة ه والحواريون
الانصار ه والحواريون الخاصة من الصحابة ه ومكروا اى ودبروا والله خير
الماكرين اى خير المدبرين ه ونبتهل اى ندعو ونلتعن والبهلة
جميعا اللعنة ه الى سواء اى الى الصفة ه وحبة النهار اى صدر النهار ه لا
خلاق لهم اى لا نصيب لهم من الخير ه والخلاق الدين ه ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه ه فمن افترى على الله الكذب اى كذب على الله
وحنيفا اى مستقيما على الاسلام ه وقوله كنتم خير امة اى انتم وقوله
ايضا كنتم خير امة اى فى علم الله عز وجل ه والصر البرد ه قوله
تبارك وتعالى لا يالونكم خبالا اى لا يقصرون ه وخبالا فسادا ه وقوله
عز وجل طرفا اى قطعة ه وكاين من نبى اى وكم من نبى ه وقوله عز وجل
ثوابا الدنيا الثواب يكون خيرا ويكون شرا ه وكذلك البشارة تكون بخير وتكون
بشر ه ومن الثواب البشر قوله جل وعز فابشروا بالجنة ه ان تحسسوهم
اى تقتلوهم ه لبئر الذين اى لطهر ه لانفضوا من حولك اى لتفترقوا ه
وان يخذلكم اى يتركم من نصره ه لعل اى تحقق ه لقد من الله اى تفضل
الله على المؤمنين اى على المصدقين ه والمنان المتفضل ه والحنان الرحيم
يخوف اولياءه اى يخوفكم اولياءه ه فمن زحزح عن النار اى فمن نجى فقد فاز
اى فقد نجا ه والفوز العظيم النجاة الكبيرة ه والغرور الدنيا والغرور الشيطان

ومن سورة النساء

لتلوون اى لتحرفون ك قوله تبارك وتعالى
حوبا كبيرا اى اثما عظيما ه وان خفتم الا تقسطوا اى العدل واه الا تعولوا
الا تجوروا ه وقوله نحلة اى دينا وشريعة ه قوله سديدا اى مستويا ه
يورثك كلالة الكلالة النسب كل ما خلا الولد والوالد ك فلا تعضلوهن
اى لا تمنعوهن ك والزوج المرأة والزوج الرجل والجار الجنب اى الغريب ه
والصاحب بالجنب اى الزوجة والصاحب بالجنب ايضا الجار اللاصق وابن
السبيل اى الضيف ك بالجنب والطاغوت قال الجنب رئيس اليهود ه
والطاغوت رئيس النصارى ه والنقير النقرة فى ظهر النواة ك والقطمير
قشر النواة ك والفتيل الذى فى وسط شق النواة والنواة تسمى الحزمة
يصدون عنك صدودا اى يعرضون عنك اعراضا ه وصد اى اعرض
وصد يضج ك وصد يمنع ك وسد يحزن ك وصد يصد اذا ضج والباقى كله من
فعل يفعل مضموم ك حرجا اى ضيقا ه والفرد والاثنان اى فرقا ك
والفرد اجمعا اى الفرد والمجتمعين ك الذين يشترون الحيوة الدنيا اى يبيعون ك
وليشهدوا اى ليشتروا ك ولو كنتم فى بروج مشيدة اى قصور مطولة ه
وليشهدوا اى ليشتروا ك ولو كنتم فى بروج مشيدة اى قصور مطولة ه
وليستخفنك اى يستخفون معانيه ه يصلون نسبوك حذف
صدورهم اى ضاقت وحصرة صدورهم اى ضيقة صدورهم ه عرض الحيوة
الدنيا اى متاع الحيوة الدنيا مراغما اى مضطربا يقال عبد مراغم من
مواليه اى مضطرب على المومنين كتابا موقوتا اى فرضا مفروضا ه
اوقاتا معلومة مرجعا امرهم ك النجوى والنجوى الكلام الخفى ك فليبتكن
آذان الانعام اى فليقطعن اذان الابل فليغيرن خلق الله قال يعنى الاخصاء
وكيلا اى وكلا ه خليلا محبا ه وكيلا اى كفيلا كاضيا ك مذبذبين

اى متردّدين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء اى لا الى المؤمنين ولا الى الكافرين
والذلّ الطبق من اطباق جهنّم ولتسكن اليها ه واعتصموا بالله اى وامتنعوا
بالله ه غلوبنا غلف اى عليها مانع من الفهم ه وغلف جمع غلاف ومعناه
قلوبنا اوعية للعلم فما بالها لا تعي ما تقول انت ه وما قتلوه يقينا قالوا الفينا
بدل من الهاء كانه قال وما قتلوا اليقين يقينا ه ويحور وما قتلوا الشك
تقينا ه ويحور وما قتلوا الشبيه يقينا ه وقوله بل رفعه الله اليه ظهر رد
الكلام ما ادّعته النصارى على المسيح عليه السلام ه لن يستنكف المسيح اى لن
يأنف ه ان تضلوا اى كراهة ان لا تضلوا ه

ومن سورة المائدة

شنآن قوم اى عداوة قوم ه ولتسكن اليها ه فكلوا مما امسكن عليكم يعنى
الجوارح والجوارح الكواسب لاهلها ويقال فلان جارح اهله اذا كان
كاسبهم والكاد عليهم ه وعزّرتموهم اى نصرتموهم والتعزير فى كلام
العرب التوقير والتعزير ايضا النصر باللسان والتعزير ايضا النصر
بالسيف والتعزير ايضا التوقيف على الفرايض والاحكام والتعزير
دون الحدّ ولو بسوط واحد ه فاعزرنا اى اعنا ه والمقدّسة
المطهّرة ه فلا تأس اى فلا تحزن ه وطوّعت اى سمحت ه والسحت
الحرام ه ومهيمنا اى شاهدا ه شرعة اى ملة ه ومنهاجا اى طريقة
دين ه يعون اى يطلبون ه فى قلوبهم مرض اى كفر ه اذلة على المؤمنين
اى رحماء رفيقين بالمؤمنين ه اعزة على الكافرين اى غلاظا شدادا على الكافرين
يتعون اى ينكرون باللغو اى ما كان دلالته من الايمان واللغو الهذيان من
الكلام لا فى الايمان واللغو ما لا يحسن من الحيوان فى الصدور واللغا واللغو
واحد ه حناث اى اثم ه تناله ايديكم يعنى بيض النعام والعرب تقول

صدف

صدرت لعاما وصدرت بيضة اى اخرتها سدى وزما حكم يعنى الحمر
الوحشية والنعام الحافل اوعدك ذلك اى قيمة ذلك والبحيرة
المشقوقة الاذن والسائبة المسيبة اذا كررت سبعة فلا تحمل عليها شيء
والوصيلة فالكانت العرب اذا ولدت الشاة جديين اخر واخر الانعتهم
وذبحوا الاخر للصنم فاذا ولدت جديا وعناقا لم يذبحوها ولم يذبحوا اخاها
وقالوا قد وصلته فلم يذبح ولم يؤكل وربيت وقالوا قد وصلت اخاها قال
ابو العباس ثعلب واجمع الناس كلهم على ان الوصيلة لا تكون الا في الغنم والحام
قال الحامي البعير الذي قد ضرب من ضلبه عشرة بطون فاذا كان هكذا قالوا
قد حمى ظهره فلا يركب ولا يحمل عليه شيء ويقولون لا حل لك ان تستحله قال غير اى
اطلع ٥ **ومن سورة الانعام** ثم الذين كفروا بربهم
يعدلون اى يسوون وهو الكفر المزاج اى يجعلون له عدلا اى مثلا وله
ما سكن في الليل والنهار اى ما حل في الليل والنهار فاطر السموات خالق
ومن بلغ اى ومن بلغه القرآن الى اليوم القيمة لا لعرفونه اى يعرفون محمدا صلى الله عليه
وسلم في التوراة بصفته ونعته بشرعه وشرائعه قال ابن الاعرابي
ومنه قول عمر لعبد الله بن سلام ما هذه المعرفة التي وصفها الله عز وجل
في صفة محمد عليه السلام قال نعرفه كما نعرف ابنائنا ونعرفه بعد هذا
معرفة ابين من معرفة اولادنا فقال عمر كيف قال يا امير المومنين
ان احدنا لا شك في ولده حتى نقول هو ابني ليس هو ابني ونحن لا شك
في محمد انه صادق مصدق لنا يدا لهم اى ظهر لهم ومنه قوله تعالى ثم بدا
لهم من بعد ما راوا الايات اى ظهر لهم في الراى ان يسجنوه حوت ويحيى
قال ثعلب احلف الناس فقالت طائفة هو مقدم ومؤخر

معناه يحيى ويموت ولا يحيى لعدد لك وقالت طائفة معناه يحيى ويموت
ولا يحيى ابدا ويحيى اولادنا بعدنا فجعلوا احيوه اولادهم بعدهم لحياتهم بهم قالوا
ويموت اولادنا بعدنا فلا يحيى نحن ولا لهم ك فذوقوا العذاب بما كنتم الذوق
يكون بالفم وبغيره الغم يحملون اوزارهم اى اثقال الاثام ك فلما نسوا ما ذكروا
به تركوا وه ويعلم ما جرحتم بالنهار اى ما كسبتم ك ويعلم ما تعرطون اى ما تقولون
ان تبسل اى تحبس في جهنم ك عذاب الهون اى عذاب الهوان يقال
هان يهون هونا ك والهون الاسم ك ومن الرفق يقال هان يهون هونا
يتفق فيهما المصدر ان ك وقوله جل وعز يمشون على الارض هونا اى برفق
وسكون ووقار ك لقد تقطع بينكم اى تقطع وصلكم ك وغرتهم
اى التقطع الذى بينكم ك وحرفوا اى كذبوا ك ولتعلوا اى تبتت اى ذاكرت
وقارات ودرست اى قرات وحدث حتى خطت ك وما ليسعركم
اى وما تعلمكم ك زخرف القول غرورا اى حسن القول بترقيش الكذب والزخرف
الذهب ك ولتصغى اليه اى لتميل اليه ومنه قوله جل وعز فقد صغت قلوبكما
اى مالت ك صغار عند الله اى ذل ضيقا حرجا الحرج اشد الضيق ك وقوله
وفرشا الحمولة القوية على الحمل والفرش الصغيرة الضعيفة عن الحمل ك مبسوطا
اى مفروشا ك والفرش ايضا القوية على السير الكثير ولم تات الحمولة
بمعنى الصغار ك او الحوايا فالحوايا بنات اللبن واحدتها حاوية
وحوية ك من املاق اى من فقر ك صدف عنها اعرض عنها ك

ومن سورة الاعراف

ك قوله عز وجل بياتا اى ليلا
ونحن قايلون اى نصف النهار وقت النوم ك مذءوما اى معيبا ومدحورا
اى مهجورا يقال دمته اى هجرته وذامته اى عبته ك مدحور

اى

اي معطورا ورشا كل شيء يعيش به الانسان من مال او متاع او مأكول
او مشروب قال والرياش مثله ك والباس التقوى قال هو الخياز
غل اي من حقدهم الذين يصدون قال يصدون يعرضون ويصدون
اي يضجون ك ومما رزقكم الله قال يعني الخبز والطعام قال
ابو عبد الله فلم يصرح الله عز وجل بذكر الخبز والطعام لعلته عنده
وصرح بذلك بذكر الماء لانه شرفه لان كل شيء خلقه من الحيوان والنامية
وعدد لذلك حياته بالماء وهو قوله جل وعز وجعلنا من الماء كل شيء حي وقوله
اولم يهد للذين يرثون الارض اي اولم يتبين ك نزع يده اي اخرج يده
ان هؤلاء متبر ما فيه اي متلف ما هم فيه ومدمر عليهم ك له خوار اي
صياح ك ولما سقط في ايديهم اي ندموا عند ما فعلوا قال ابو عبد الله
ومنه قوله تعالى اولم يروا انه لا يكلمهم اي غاب العجل بذلك وهذا دليل
ان الله تكلم ولم يزل متكلما لانه لم يكون لصفة ما غاب ك عصبان اسفا
اي ممتلئ غيظا قال ابو عبد الله وقوله جل وعز يحرهم المغترين قال يعني
يعني اهل البدع ك ولما سكت عن موسى الغضب اي سكن ك ويضع عنهم اصرهم
الاصر الثقل في كل شيء من الكلام والفعال والدين ك يعذاب بئيس اي شديد ك
خالف من بعدهم خلف الخلف الردي من كل شيء ك واذ نتقنا الجبل
اي رفعناه ك ولكنه اخلد الى الارض اي مال ك والاصال العشيات ك

ومن سورة الانفال ك

اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا
ثعلب عن ابن الاعرابي قال الانفال الغنايم والانفال ايضا ما
يندب له بعد قسمة الغنايم ك والنافلة ما يكون بعد الفريضة ك وجلت
قلوبهم اي اقشعرت وخافت من الوعيد ك قوله جل وعز ولتطمئن

قلوبكم اى ترجف وتلين عند الوعيد والذكر لله تعالى ه والشوكة
السلاح وحدة الحرب وحشونتها ه امنة منه قال الامنة
والامان والامن كله بمعنى واحد وقد حكيت امن بالكسر والاول
افصح ه والنعاس الغرع ه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة قال يصيب الظالمين والمؤمنين فالظالمون معذبون
والمؤمنون ممتحنون ممحصون ه المكاء وتصدية قال المكاء
الصفير والتصدية التصفيق ه بالعدوة الدنيا حانب الوادى
مما يلى الناس ه والعدوة القصوى البعدة من الناس ليس لنا سماع ه
وتذهب ريحكم الريح الغلبة ه والفشل الكسل يقال منه فعل يفعل فعلا
فعلا ه نكص على عقبيه اى عشى الى خلفه ه وقوله وان جنحوا للسلم
فاجنح لها اى اذا مالوا الى الصلح فاجنح لها اى مل انت ايضا الى الصلح
لانه قال جل وعز والصلح خير ه حتى يخثن الارض حتى تعلب وتغلظ
يريدون عرض الدنيا اى تريدون متاع الدنيا ه

ومن سورة براءة

الا ولا ذمة فالاله الله عز وجل والذمة العهد
ويجيء الرجل يدخل على المؤمنين فيقول انا منكم ويدخل على المنافقين
ويقول انا منكم ويدخل على اليهود فيسهل عليهم امر اليهودية وجمعه
ويلخ ه ما رحبت اى ما اتسعت يقال منه فعل يفعل فعلا ه الشقة
السفر البعيدة الشاقة ه الاخبال اى الافساد ه واوضعوا
واسرعوا الى الفرار ه خلالكم اى ما تفرق من الجماعة لطلب الخلوة للفرار ه
وفيكم سماعون لهم قال لعنى الجواسيس ه الا ما كتب الله لنا
معناه الا ما كتب الله علينا ه من يلمزك اى يعيبك ه وهم يجمزون

اى يسرعون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اى يمشون بالعجلة فى جانب ٥ انه من يحادد الله ورسوله اى يخالفهما ٥ والمؤتفكات
المنقلبات بالخسف ٥ الى اركك ٥ وما تهوا اى وما انكروا ٥ اولوا الطول
اولوا الغنى والمال الكثير ٥ رضوا بان يكونوا مع الخوالف اى على النساء المعذرون
المقصرون ٥ والمعتذرون الذين لهم عذر ٥ قال ٥ وروى عن ابن عباس لعن
الله المعذرين ٥ مردوا على النفاق اى تطاولوا على النفاق ٥ واخرون
مرجون اى مؤخرون ٥ وارصادا اى اعدادا ٥ ان الله اشترى من المومنين
انفسهم ٥ قال ابن الاعرابى يقال لست فى هذا الامر اكرم ممن يشترى من عبده
ما دلعبة له والله عز وجل اكرم الاكرمين اشترى من عبده انفسهم
وانفسهم ملكه دونهم واشترى منهم اموالهم وبنى منه نعم عليهم فهذه صفقة
من الكرم لا يقدر عليها احد غيره جل وعز ٥ اواه اى توات حليم
وقوله وطئوا يغيظ الكفار هنا ٥

ومن سورة يونس

ان ابدل له
احمد قال انبانا ابو عمر ٥ قال اخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء ٥ قال يقال
ابدلت الخاتم بالحلقة اذا نحيت هذا وجعلت هذا مكانه وبدلت الخاتم
بالحلقة اذا اذبته وجعلته حلقة وبدلت الحلقة بالخاتم اذا اذبتها
وجعلتها خاتما ٥ قال ثعلب وحقيقته ان تبدلت او غيرت الصورة
الى صورة غيرها والجوهرة بعينها وابدلت اذا نحيت الجوهرة وجعلت
مكانها جوهرة اخرى ٥ قال ومنه قوله نحى النديس واسمى للعدل
عزل الامير للامير المبدل ٥ وقال الاخر قد لحى حمسا وجعل
مكانه حمسا غيره ٥ قال ابو عمر عرضت هذا الكلام على محمد بن يزيد
المبرد فاستحسنه وقال فيه قد لعبت فيه فاضلة اخرى
قلت وما هى اعزك الله قال يعنى ان العرب قد جعلت بدلت بمعنى

شبكة الألوكة www.alukah.net

بمعنى أبدلت وهو قوله فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات الا ترى أنه
تعالى قد أزال السيئات وجعل مكانها حسنات قال وأما ما شرط لأحمد
يحيى وهو بمعنى قوله كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال وهذه
الجوهرة وتبديلها تغير صورتها إلى غيرها لأنها كانت ناعمة فاسودت بالعذاب
وردت صورة جلودهم الأولى لما نضجت تلك الصورة بالجوهرة واحدة والصور
مختلفة لبثت أي أقمت ويقال منه فعل يفعل فعالا وفعلا وفعالة ولا وقوله
حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم قال ثعلب والمبرد خرج من المخاطبة إلى الإخبار
والمخاطبة حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم أحاره ولا بهوى وجوههم قتر ولا
ذلة يرهق يغشى والقتر الغبار والذلة الدل فهذه من صفة
الكفار وقد عدلت هذه الصفة عن المؤمنين وجوههم نضرة هنالك تبلو
كل نفس أي تختبر وتلوا القرآن يستنونك أخواي يسحرونك قال أي وزني
إذ تفيضون فيه أي إذ تأخذون في حديثه وأمره وما يعزب أي وما
يغرب أي وما يبعد يحرضون أي يكذبون ه والكبرياء العظمة قال يوم
واحد الأيام تحيد بيدك تميل من الجاه بيدك يستهل وتحيد من
النجوة ومن الدكة بيدك أي بدرعك قال أبو عبيد والدكادي بني إسرائيل
سئلوا في عرفة وعرفوك فامر الله البحر أن يقذفه على دكة من البحر بيدنه أي بدرعه
وكانت من لؤلؤ منظوم قال الله تعالى البحر إنه بنو إسرائيل فقالوا
نعم يا موسى هذا فرعون وقد غرق وخرج الماء من قلوبهم وابتلع
البحر فرعون كما كان قال أبو عمر سمعت ثعلبا والمبرد يقولان
معنى باركت في شك أي قل يا محمد للكافر باركت في شك من القرآن
فاسئل من أسلم من اليهود الذين يقرؤون الكتاب من قبلك أي فاعلم

الوثن اركنت في شك من القرآن فاسأل من اسلم من اليهود يعني عبد الله بن سلام
وامثاله لان عبدة الاوثان كانوا يقرون لليهود انهم اعلم منهم من
اجل انهم اصحاب كتاب فدعاهم الرسول الى ان يسألوا من يقرون لهم
بانهم اعلم منهم هل بعث الله رسولا بعد الامي عليه السلام ه ٠٠ ٠

ومن سورة هود

انه ليؤس كفور اي ايس من الرحمة كنود
اي كفور للنعم ه افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب
موسى اماما ورحمة فالبينة يعني القرآن والشاهد الانجيل
ومن قبله اي من قبل الانجيل ه كتاب موسى صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا
وعليه وعلى الانبياء وسلم اي التوراة قال ثعلب ومعناه ان شككم في القرآن
في الانجيل فانظروا في التوراة فانكم تجدون نعتي وصفتي وبرسالتي وتصدوا ما
قلت ه قال ثعلب لانه معروف في التورية ومعروف في الانجيل ه واخبتوا
الى ربهم اي تضرعوا الى ربهم ه واما قوله عز وجل وبشر المخبتين
اي بشر المتواضعين لله جل وعز ه الاخبات التضرع في وقت ه والاخبات
التواضع لله في كل وقت ه بادي الرأي اي مبدأ ممهموز ابتدا وبدا غير مهموز
ظهر وقد يأتي بادي غير مهموز بمعنى الابتداء ولم يأت بادئ مهموز
بمعنى ظهر ه يزدريكم يحتقرون يعصمني اي يمنعني ه وغيض الماء اي
نقص ه واعتراك اي مسك يقال عراه واعتراه اذا اتاه ه بعدا
العيد المعارض للحق والباطل ه الا بعدا العاد قوم هود قال ابو عبيد
الهلاك والباعد من الخير يقال لعد يعد لعدا اذا تأخر وبلعد
ولعد يعد لعدا اذا هلك ه غير مخسر اي غير العاد من الخير
والتخسير لم يأته صلى الله عليه وسلم كافة ه لا غير مخسركم

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى ه بعجل جسد اختلف الناس فقالوا الجسد المسوى ه اليبس وقالت
طائفة الجسد يكون السمين مسوبا كيبسا وغير يبس ه فصحك اصلف
الحاء سمعت ابا موسى سئل بعلبا قال جاء في الخبر فصحك اى حاضت
فقد قال ثعلب تسلم للمفسر ما قال وليس في كلام العرب صحك الا مر المعجل
الذى هو ضد البكاء وانما صحك تحيض من الغلام قبل الكبر قال له ابو موسى
فانت انشدتنا ه فصحكت السبع قبل هذه ذلك ه قال تفحك ها هنا تحيض
ويقال للضاحك قد كشر قال وذلك ان الذئب ينازع الصبع القتال
فيكشر الضبع في وجهه تهددا وعيدا فيركها ويمزه متتبت تابت
يقال اتاك وتاب عندى واحد ه عصيت شديد ه يتمزعون اى
يتشززون في فزع ه يقطع من الليل اى ساعة من الليل الا مر اتاه خرج من
النهى الى الاخبار ومعناه الا مر انك فاعلها تلتفت التفت ليس فيه عمل ه
ولا يعثوا قال العثو اشد الفساد يقال عثا يعثو وعاث يعيث لا يحملنكم
اخلف الناس فقال قوم لا يحملنكم وقالت طائفة اخرى لا يكسبنكم ه ودود
متحبب الى عباده بنعمه واحسانه ه عن يوسف قال التبيب الهلاك
كلم لا لى ه غير محذوذ اى مقطوع ه وزلفا من الليل قال الزلف الساعات
واحدها زلفة وقال قوم الزلفة اول ساعة من الليل بعد مغيب الشمس
وحكى عن مجاهد الحوقال في هذه يعني الزينة وقال قوم في هذه السورة
قال ثعلب والعمل على الاول ان كل سورة فرحا الحوقل

ومن سورة يوسف

وشروه ثمن بخس اى باعوه والبخس
النقص قال مجاهد كان الثمن عشرين درهما هيت لك اى تعال واقبل
قد شغفها حبا اى قد بلغ الى شغاف قلبها وهو حجاب القلب ه وقرأ

كشر

قال ابو العباس ان يعقوب سمع من يحدث فضحك فقال له

ومن قرأ سعفها معناه أخرج حبه فلهما وعلى الأول العمل فمستقر به أي مالكه
ومولاه وقال الهذلي ظن أنه أي تيقن أنه ناج منهما أدركني عند ربكا أي عند
مولاك ومالكك وقال لفتيانه أي لغلمانه ومماليكه ومن قرأ لفتيته
أي لجمعه الأحرار من جواريه وقوله إنهم فتية آمنوا بربهم كانوا أحرارا لأن الإحاطة
في السن لعقوب فضاما قال الجاحظ خاف عليهم العين لذلك كذبنا أي دبرنا له
ودل ذلك أن السنة كانت أيام العوار من سنوات أخذ بسنوته وملد حتى كون خرصا
قال الخرص الذي ينتفع به عند العرب من كل شيء من الهالكين أي من المهملين لا
يرتب عليكم أي لا توبيخ لوان تفندون أي لولا تضعفون رأيي وكاين من آية معناه
وكم من آية

ومن سورة الرعد

صنوان وغير صنوان
والصنوان نخلتان في أصل واحد وثلاث وأكثر وغير صنوان أي نخلة واحدة
والصنوان يكون أمثالا عاقر واحد ومنه عم الرجل صنوابيه أي مثله
تغيض الأرحام أي تنقص من دم الحيض وما تزداد من دم الحيض تحفظونه
من أمر الله قال أبو عبد الله حفظهم له من أمر الله كأنه أمرهم أن يحفظوا العبد
ولهو شديد المحال قال المحال المكر والمكر من الله جل وعز التدبير بالحق
الإكاسط كفيه إلى الماء قال معناه أن يأتي إلى بئر فيها ماء لا ينال إلا بجهد
وله فمه هو يده إلى الماء فلا يقدر عليه فضربه الله مثلا للكفار ويدرؤون
بالحسنة السيئة أي يدفعون بالتوبة والطاعة ولو أن قرآنا سيرت به الجبال
أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا قال تعلق به المحذوف
الجواب والمعنى لكان هذا القرآن وقال أبو عمر سألت المبرد عنه فقال
صحيح فصيح من كلام العرب قارعة أي داهية تدا تحل أنت بجيشك قريبا
منهم وليس بمحل القارعة مثل الجنة أي صفة الجنة دائم الكاف اللوح المحفوظ

ومن عده علم الكتاب قال مجاهد هو عبد الله بن سلام ودلك انه وقف
اليهود على صفة محمد عليه السلام في التوراة فقطعهم ما يحل له ومن سوره
ابراهيم بلسان قومه اى بلغة قومه ويضل الله من يشاء اى يخذل من يشاء
من عباده اى يفعل ذلك بمن شاء قال ثعلب والمن من الله عز وجل
محمود لانه تفضل والمن من العباد مذموم لانهم يعددون نعمهم على الانسان
ومنه قوله جل وعز يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم
ان هداكم للايمان قال ثعلب فاجمع اهل اللغة كلهم على ان المن من الله
محمود لانه تفضل والمن من العباد مذموم لانه يعددون نعمهم قال وان المن
من العباد مذموم لانه من الله جل وعز نعمة وتفضل ومن الناس من يتبع
ويتوبخ او من التوا اى ازاد الهلاك بالعذاب الشديد يقال هوى الهيم
اى يهوى الهيم فتح البيت احسنا ابو عمر قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي
قال معنى يهوى الهيم اى يهوى الهيم فتح البيت قال وهذا من الهوى المحمود
ومن سورة الحجر شكرت ملبت وسكرت ملبت
لعمرك انهم اى وعيشك انهم فاقسم بعيش محمد عليه السلام اكراما منه له
يعمهون يتحيرون ويقال منه عمل يعمل وعملا مشرقين اى مضيئين
يقال رجل مشرق اذا اضبح وشارق مع طلوع الشمس للمتوسمين
اى المتفرسين المميزين من العقلاء وان كان اصحاب الايكة لظالمين قال
ثعلب ما كان اصحاب الايكة لظالمين وانهما لبامام مبين اى بطريق مبين
الذين جعلوا القرآن عضين قال عضوا فيه القول اى فرقوا فيه القول
قال طائفة هو سحر وقال طائفة هو شعر وقال طائفة هو
كهانة فاصدع بما تؤمر فاقصد له البقين هاهنا الموت

ومن سورة النحل

ومن سورة النحل ٥ تتخذون اى تتبنون ٥ فخر عليهم السقف
من فوقهم قال وكذلك العلماء لهم كانوا حائرين عنه والعرف يقول خر علينا سقف
ورفع علينا حائط جائز من فوقهم ليحج اى عليهم وقع وكانوا تحته هلكوا
وما افلتوا ان يخوف اى على تنقص من الاموال والانفس والثمرات
حتى اهلكهم كلهم ٥ واصبا اى دائما يقال وصب علينا الحمى اى دامت
تحأرون اى تضجون وتستغيثون ماضوات عاليه وانهم مفرطون
اى مدركون مستودعا في الارض ٥ من مر قرت ودم ٥ الفرث هاهنا
السرجين ٥ سائغا اى لذة للشاربين ٥ قال تعلك وروى عن ابن عباس
انه قال ما عض انسان بلبن قط ٥ بنين وحفدة ٥ احلف الناس
فقالت طائفة هم الاعوان والاختان ٥ وقالت طائفة كل من اسرع في
حاجتك فهو حافد ٥ قرابة كان او غير قرابة يقال حافد وحفدة مثل
كاتب وكتبة ٥ احدهما ابكم قال الا بكم الذي لا يفهم ما تقول له
ولا يكه الذي ولد اعمى ٥ وهو كل على مولاه قال الكل الثقل ٥ ومولاه
هاهنا مالكه وصاحبه يعني القيم هاهنا لانه يحتاج ان يحمل في الثقل
سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم السرابيل القمص واحدها
سربال ٥ وقوله تقيكم الحر اراد الحر والبرد واكنه حذف كما قال
تمنعكم بارد الماء الصيف ٥ وقي ٥ اراد والصقر والشتاء وهذا كثير
كما قال عز وجل يسألونك الناس الحاف اراد ولا غير الحاف فحذف وكما
قال جل وعز واشربوا في قلوبهم العجل اراد حب العجل فحذف وكما
واسئل القرية اراد اهل القرية وكما قال واسال العير اراد اهل العير
وتبيانا لكل شيء اى بيانا لكل شيء ٥ ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم اى فسادا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بينكم ك بمن ازيا من امته اي بمن ازيد ك امته واحده اي دينا واحدا وملة واحده
ما عندكم ينفد وما عند الله باق ك تقال نفد الشئ ينفد اذا فنى ك ونفد
ينفد اذا خرج ك انه ليس له سلطان اي حجة وسلطان قوة ك والذين هم به
مشركون قال ثعلب معناه الذين صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان فصاروا
لعبادتهم الشيطان مشركين ليس انهم اشركوا بالشيطان وامنوا بالله وحده
قال ابو عمر فعرضت هذا الكلام على محمد بن يزيد المبرد فقال كلام متليت
صحيح ك يلحدون يميلون اليه ك وما اهل لغير الله اي ذبح لغير الله
اي للصنم والوثن ان ازيدهم كان امة قانتا ك احسبها ابو عمر قال
اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الامة العالم النهاية في وقته
والامة الملة والدين والامة الجماعة من الناس والامة الحين والوقت والامة
واحد والامة الجامعة ك ومن ذرية بني اسرائيل ك ولتسروا
اي وليبدوا قال ابو عبيدة تبترا اي تبيرا واهلاكا ك والترب تقول تبرته
وتبرته واهلكته بمعنى واحد ك وحصيرا اي احصيناه اي عملة من خير او شر
منهم فيما قال المترف الملك المنعم امرناهم بالطاعة ك فعصوا اي خالفوا
اي تمروكا ك والبصر من بصر بليه ك وقضى ربك اي امر ربك ها هنا للاوابين
اي التوابين ك حسيسها الاملاق اي فقره ك مدحورا اي مطاعنا من الخير
وفي اذانهم وقرا اي ثقل من الصمم ك قل كونوا حجارة او حديدا اي قدروا في
انفسكم انكم حجارة او حديدا فانه جل وعز يعيدكم كما كنتم او خلقا مما يكبر في
صدوركم يعني الموت لعنته يقول لعند الموت لو مات فسينغضون
اليك رؤوسهم اي يحركون رؤوسهم استهزاء ك وما منعنا ان نرسل بالايات
قال الامام ان نعد بالايات الشرطيات التي يشترط معها ان كذبتم

بها

بها اهلكتهم واتاروا لها رحمة لانه محمد عليه السلام ٥ والسحرة المأفونة
في القرآن قال شحرة الزقوم ٥ قال ارايتك قال العرب تقول ارايتك
وفي معنى اخبرني ومنهم من تقول ارايتك في معناها فاذا قالوا ارايتك فهو
على ضربين رؤية العين ورؤية العلم ٥ لاحتنكن لاستاصلن ٥ اخبرنا ابو عمر
ابو عمر قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال العرب تقول احتنك الجراد
الزرع اذا استاصله ٥ موفورا اي تاما وافيا ٥ يزجي يسوق ٥
قاصفا اي ريحا قاتلة تقصف الاصلاب والشجر ٥ تبيعا احسبنا
ابو عمر قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال للطالب بالشيء تابع وتبيع
به تبيعا ما مالهم قال ثعلب اختلف الناس فقالت طائفة بنتهم
وقالت طائفة بشرعهم لدلوك الشمس قال ثعلب احلف الناس فقالت
طائفة الدلوك زوالها عند المغيب والغسق الاظلام وزهوق الباطل
اي وزاهق وبطل ماث وزهوق خرج وزهوق سمن وزهوق سقط يقال كله
زهوق عرض وناى بجانبه اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي
يقال للمتكبر على الخواء عرض وناى بجانبه على شاكلته على طبعه وشكله
ظهيرا اي ظهيرا من زخرف الزخرف ها هنا الزهب كما حبت اي سكن
لهبها فاذا تغير جمرها عن رقته قيل لقهرت ٥ وذاقا الرفاق
فتات الطعام اذا فتت ٥ مثورا اي هالكا مثورا اي ممنوعا
من الخير ٥ قال والعرب تقول ما تترك عني اي ما منعك مني وما تترك
عني اي ما يحبسك وما تترك فلانا اي ما اهلكه ٥ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها معناه ولا تجهر بقراءة صلاتك ولا تخافت بقراءة صلاتك وهو من المخفت
ومن سورة الكهف ٥ باخع نفسك اي قاتلك

الشبكة الألوكة www.alukah.net

تفسيره اسقاحدرا صعيدا بلانبات جرزا بغير شئ ماء
الكهف والرقيم قال الرقيم لوح كتب فيه اسماؤهم وكيف خرجوا
ومراى سيرهم لواه شطا اى جورا في فجوة منه في سعة منه التقاطا
اى متهمين واحدهم يقظ ولقط وهم رقود اى نيام بالوصيد
قال ابو العباس اختلف الناس فيه فقالت طائفة الوصيد الفناء
بورقكم اى بدراهمكم يقال للفضة ورق وورق وورق ورقة
وانشد ثعلب المبرد ثعلب في الرقة حالد من يزيد على نقده
ازكى طعاما لكم وارقه اى واوفر فقد فرق منهما فالورق
بالتحريك المال كله من الصامت والناطق كله ازكى اى احل
وليتلطف اى وليتعلم بكم احدا ومن ولا يشعرن اى لا يغبطن والعمل على الاول
لان في الاية اجدا اعثرنا اطلعنا واستنفت فهم منهم احدا
قال الاماميان الهاء والميم في فهم لاصحاب الكهف والهاء والميم في منهم
للهود وليتلطف في لفظهم بلسانه سنين قال ثعلب هذا كله تعلم
اخبارهم عن من عدهم في القرآن الاية قال قل الله اعلم بما لبثوا له غيب
قال وقوله وازدادوا تسعا هو ايضا اخبار عن من عدهم ولم يصب
قال ابو عمر سنين بمعنى سنة وهذا اللفظ جمع لمعنى الواحد كما جاء
في لفظ الواحد بمعنى الجمع وهو قوله جل وعز ان الانسان لفي خسر
الا الذين امنوا والانسان بمعنى الناس لان الجماعة لا تستثنى من واحد ثم
واسلميه سنين جعله على البدل ومن قرا بلسانه سنين جعله على الترجمة
ملتحدا اى ملجا ورطا اى بحلة لغة هذيل ريشا قال ابو منصور ومن شاء فليكفر
قال ثعلب هذا تهدد ووعيد كما قال اعملوا ما شئتم انا هو

نهد نهد وعيد وليس بامر انا اعتدنا اعددنا وسرادقها سورها ه كالمهل
المذاب من الصاد ضد ه حسبانا اى مرامى ما هنا والحسبانة السحاب
والحسبانة الصاعقة ه وترى الارض بارزة قال ابو عبد الله اى ظاهرة
بلا جبل ولا تل ولا رمل ه فلم نغادر فلم نترك ه ففسق عن امر ربه
اى خرج عن الطاعة ه موبقا كل شيء فهو موبق ه حدبا اى حدبا ومحادبة
ليد حضوا اى ليستفوا ومنه قوله عز وجل فجاءتهم داحضة اى ساقطة
لا ابرح اى لا ازال ه لقد جئت شيئا امرا اى عجبا ه زاكية وزكية
بمعنى مومنة ه نكرا اى منكرا ه عذرا اى اعذارا ه فى عين حمئة
وحامية حمئة كثيرة الحماة وحامية حارة ه خرجا الخرج
على الرءوس والخراج على الارضين ه زبر الحديد اى قطع الحديد زبرة
بين القطرين تعنى جانبى الجبل وساوى وسوى بمعنى واحد
عليه وظهرا ه القطر النحاس ه ان يظهروا ان يعلوا عليه بالتسلق ه
نقبا اى ثقبان واستطاعوا واستطاعوا واحد اى ما قدروا
دكا اى ملتصقا بالارض اى منهدما منقلبا ودكا مثله ه فلا تقيم
لهم يوم القيمة وزنا قال العرب تقول ما لفلان عندنا وزن
اى قدر من حسنة لا يبغون عنها حولا اى لا يطلبون عنها تحولا الى
غيرها ه **ومن سورة مريم عليها السلام** ه واشتعل
الراس شيبا ه اخبرنا ابو عمر قال ا ثعلب عن سلمة عن الفراء عن
الكسائى قال هذا المنقول ومعناه اشتعل شيب الراس قال
ثعلب مفسرا ه الموالى قال الموالى ها هنا بنو العم ه عاقرا اى لا تلد
يقال عقرت والعقيم مثلها يقال عقمت ه عتيا يقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عتا الشيء وعسا وصلب وحفر وهو النهاية في الكفر وغيره قال رؤبة
اجعل لي آية قال الآية العلامة قال وقوله سويا من غير سقم فاتحى
اي اشار بشبهة وحنانا من لدنا اخبرنا ابو عمر قال ابو ثعلب عن ابن الاعرابي
عن المفضل قال الحنان الرحمة والحنان الرزق والحنان البركة والحنان
الهيبة وسلام عليه لها معنا السلامة ولم اكل لغتا البغي عند العرب
الفاجرة فاحاها المحاض اي الحاها قال والعرب تقول امثالها
اذا طلبت للعرفان من النخل اللئيم ما يلجيك الى محبة عرقوب اي يلجيك الشيء
بطلك الحج من العرقوب قال واخبرني عمر وعن ابيه قال ومعناها ايضا ما اضنك
هذا اي ما الحاك قال وانشد وهي تزي داحاجة موتضاه
اي ملحا مضطرنا لمشيتا مشتا اي متروكا سريا قال ثعلب
يقال للسري النبيل الجليل صوما اي صمتا سريا اي عجبا
اسمع بهم وابصر قال ابو العباس العرب تقول هذا في موضع التعجب فتقول
اسمع وابصر يريد ما اسمعه وابصره قال ومعناه انه عجب مسموع لا رجمنك
اي لاهجرنك ولا رجمنك اي لاشتمنك ملينا اي قطعة من الزمان جثيا
اي كان في بادرا واما قوله لسألوك كانك حفي عنها اي كانك معني بها
خروا سجدا وبكيا خروا واسقطوا وسجدا جمع ساجد وبكيا جمع باك
وهو مما جاء على فاعل وفعول واحسن مرئيا اي مجلسا وزورهم
ازا اي يزعجهم ازعاجا ازا عنا وقد اركبانا وزرا احباء
منشاة وازا اي محبة لدا اي شديدا الذكر الالد والانثى لدا
والجمع منهما جميعا لد والتقدير منهما لد ولدد قال يحسر اي هل
تبصره ركزا اي صوتا ومن سورة طه وما تحت
الثرى اي التراب الندي وهل اتاك اي دعا اك البست اي البصرف

بقبس اى شعلة ٥ هدى اى هادياً ٥ المقدس اى المطهر ٥ مرعى سوء
السوء ها هنا البرض ٥ ولتصنع على عيني ٥ اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا
ثعلب عن ابن الاعرابي قال معناه تربى حيث اراك ٥ ولا تنيا اى لا تضعفا
ولا تفترا ٥ ان يفرط علينا اى ان يحمل عجله ٥ لاولى النهى لاولى العقول
فيسحتكم اى يستاصلكم ٥ المثلى اى الفضلا ٥ وقد افلح اى قد ظفر ٥ من
استعلى اى من غلب ٥ فاوجس في نفسه خيفة موسى قال الامام
الخيفة ها هنا الخوف فلما وانما خاف على بني اسرائيل الذين امنوا
معه ان يرتدوا لما رأوا من السحر العظيم ولم يكن خوفه على نفسه ولا على اخيه
هرون عليهما السلام ٥ تلقف اى تاخذ ٥ فنسي اخبرنا ابو عمر قال ا
ثعلب عن ابن الاعرابي قال النسي اى ترك ما امره موسى به من الايمان وصل زرقا
اخبرنا ابو عمر قال ا ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال حشرهم زرقا
اى عميانا ٥ ويقال حشرهم زرقا اى عطاشا ويقال حشرهم لزقا
اى عطاشا ويقال حشرهم زرقا اى طامعين فيما لا ينالونه ٥
نسفها ربي نسفا اى يعلمها قلعا من اصولها ثم مرورها رملا
يسيل سيلا ثم تصيرها كالصوف الا المنفوش ٥ قاعا صفصفا
القاع الارض الملساء لا نبات ولا بناء والصفصف القرعان
والعوج العوج في النجاج ٥ والامت النتو ٥ وخشعت الاصوات
للرحمن خشعت خضعت وذلت ٥ الا همسا ٥ قال الهمس
صوت الاقدام لعضها على بعض ٥ وعنت الوجوه للحي القيوم اى
خضعت وذلت ٥ ولا تقضما الهضم النقص ٥ وانك لا تظمأ

قال ص النسخة المحمدية اللهم صل

فيهما اى العطشى ولا تضحى اى لا تصيبك الشمس فتؤذيك يخصفان يلصقان
عليهما من ورق الجنة قال احدا من ورق الجنة لانه واسع معيشة ضنكا
اى معيشة ضيقة لكان لزاما اى فصلا ولبث لكان لزاما اى ملازما
والاول عليه العمل ومن آناء الليل اى من ساعات الليل واطراف النهار
سالت ثعلبا عنه فقال اراد الطرفين يقول اطراف ثلاث الاسر جمع
وواحد الاناء وانى وانى القراط السوى اى المستوى المستقيم
ومن الهتبق اى ومن امن

ومن سورة الانبياء

اقترب اخبرنا ابو عمر قال ثعلب عن ابن الاعرابى قال يقال اقترب
الشئ وقرب بمعنى واحد وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام
قال ثعلب والمبرد جميعا العرب اذا حالت بين الكلام محذوف كان
الكلام اخبارا بمعناه وانما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام فالاى الكلام
ما سمعت منك ولا انك انما سمعت منك لا قبل سل فلان واذا كان اول
الكلام جحد كان الكلام مجحودا جحدا حقيقيا وهو مثل قولك ما زيد بخارج
فاذا جمعت العرب الجحدين فى اول الكلام كان صلة ما قمت تريد ما قمت ومثله
ما ان قمت تريد ما قمت وفيه ذكركم معناه فيه شرفكم يستحسرون
اى لا يملون ولا يعيون ولا يفشلون كانتا رتقا اى مصمتة ففتقت السما
بالمطر وفتقت الارض بالنبات الهذا الذى يذكر الهتكم اى يعيبها وينقصها
خلق الانسان من عجل قال ثعلب العجل العجلة والعجل الطين يكلؤكم اى يحفظكم
يصحبون اى يحفظون ويمنعون بردا وسلاما اى سلامة وهذا
قوله عز وجل وسلام لك من اصحاب اليمين اى انما وقعت سلامتهم من اجلك

والسلام في اللغة اسم من اسماء الله جل وعز السلام والسلامة والسلام
التسليم في الصلوة وغيرها والسلام الاستسلام والسلام عرمعروف
واحدته سلامه تعبد الله من سلام واحد من هذه ولا يجعل السلام اسم
من اسماء الخالق جل وعز في هذا النوع وينبغي للانسان ان يستحلف ه وذا القول
اذ ذهب مغاضبا قال تغلب قال قلت مغاضبا الملك فطن ان لن نقدر
عليه هذا المعنى ليس هو من القدرة يقال قدر الله لك الخير يقدره ويقدره
قدرا بمعنى قدرة قال ومنه الحديث فاقدروا له ان قدر والله كله من المقدر
ويقول من القدرة قدرت على الشيء اقدر عليه قدرة وفي لغة اخرى
قدرت عليه اقدره ه وهم من كل حدب ينسلون قال الحدب التلال
والاكام حدبه وينسلون يسرعون ه وحصب جهنم احبر يا ابو عمر
قال ابو تغلب عن ابن الاعرابي قال العرب تقول لقد احصب النار وحصبها
وحطبها كله بمعنى واحد وهو ما اكله النار ه

ومن سورة الحج

سكارى وما هم بسكارى قال ترابهم بسكارى من الغم والهم وما هم بسكارى
من الشراب ه مريد اى متمرد ه مخلقة اى قد بدا فيها الخلق وغير مخلقة اى
لم تصور ه يهيج اى حسن ه ثاني عطفه اى متكبرا يقال ثنى عطفه وثاني
محاسنه اذا تكبر ه على حرف اى على شك ه يأتوك رجالا اى رجاله يقال
راجل ورجال مثل صائم وصيام وقائم وقيام ه تفثهم قضاء حوائجهم
من الحلق واستنظف واحد السعر وربع الوسخ ه فاذا وجبت اى سقطت
بعد الحركة ه القانع الذي يسأل وتراه اللهم والبائس ه والمعتر الذي يسأل
فيدا ما لصدقته ه وان الله لهو خير الرازقين قال ابو العباس يقال ان
كل انسان اذا كان يرزق انسانا ما رزقا فقد سماه له ثم غضب عليه قطع ذلك

الرزق والله عز وجل اذا عصب عنا عند لم يقطع رزقه ما دام حيا

ومن سورة المؤمنين

من ابتغى وراء ذلك اى ممن طلب سوى ذلك فاولئك هم العادون اى العاصون
بهيمات هيهات لما توعدون اى لبعد البعد ولهم لها سابقون
اى اليها سابقون لئلا يكون اى لعلا يدلون ذهمزات الشياطين او همزات
الشياطين وساوسهم وهم منها كالحون اى قد كشرت عن الاسنان حتى
يبست من الشدة

ومن سورة النور

عز اول الاية
اى عز الحجة من سمك الجماع السماء الكوة والحائط عرنا قد منه مهو
اجمع للضوء لا شرقية ولا غربية قال الامامان جميعا معناه
لا شرقية كلها ولا غربية الشمس كلها شرقية عربية وهو احسن ما كون من
الشجر يطلع عليها الشمس ولغرب عليه الشمس ثم يحصله زكاما اى ويجعل
بعضه على بعض ليتخن والودق المطر والسنا الضوء مقصورة مذعنين
مقرين خاضعين

ومن سورة الفرقان

سارك
اى تعالى مقرنين اى مشدين في السلاسل والاغلال ثبورا اى هلاكا
ثورا اى هلكى وقدمنا اى قصدنا مرج البحرين اى اجراهما والبرزخ
كل حاجز بين الشيئين والقبر البرزخ لانه بين الدنيا والاخرة لهوا
اى مشيا رويدا غراما اى لازما

ومن سورة الشعرا

فما دأماكم مرون اى تشرون وازلفت الجنة اى قربت وتزين الحميم
اى ظهرت وكشف غطاؤها وكبكبوا فيها اى جمعوا وادخلوا فيها لجرهم
نوح سمعت الامامين يقولان الحام في النسب ليس في الدين بكل ربع الربع
الصوم معه والربع البرج من الحمام تكون الصحراء والربع التل العالي

فارغا فقالت طائفة فرغ من كل شئ الا من حزنها عليه وقالت طائفة
فرغ فؤادها من حزنها عليه لوعد الله لها ان يردّه اليها من قوله انا
رادّوه اليك قال ابو العباس وعلى هذا العمل فسّر له قوله ان كادت
لتبدي به قال كادت تقول قد فرغ قلبي من حزنه لوعد ربي اياي ان
يردّه الي قال ولو ابدت احد القولين لقتل موسى ولكن الله عزوجل
امسك لسانها عن ان تبدي ما في قلبها ليبلغ موسى ما اراده فصبّه
اي تبصّره عن جنب اي عن ناحية وهم لا يشعرون اي وهم لا يعلمون
بك جذوة اي شعلة صرّحا اي قصرا ثاويا اي مقيما
سندّا اي دائما وبك ان الله اي اعلم

ومن سورة العنكبوت

سورة العنكبوت لسن السماع في
ناديكم المنكر اي في مجلسكم لنبوئنهم لنسكننهم معاه

ومن سورة الروم

وعمروها اكثر مما عمروها اي عمروها
اولئك اكثر مما عمروها هؤلاء فلم تنفعهم عمارتهم واطول مدتهم لوما
يصدّعون اي يتفرّقون المسلمين المحترمين

ومن سورة لقمان

لهو الحديث اي غنا المغنيات ولا تصعّر خدّك للناس اي لا تكبّر على الناس
ان انكر الاصوات اي افبح الاصوات لا كلّ حمار اي عبر ان الغرور
بالفتح الشيطان والغرور بالضمّ الدنيا

ومن سورة السجدة

تتجافى اي ترتفع عن المضاجع للصلوة

ومن سورة الاحزاب

هو اقسط عند الله اي اعدل عند الله يعصمكم من الله اي يمنعكم سلقوكم
اي رفعوا اصواتهم عليكم ظاهرة لهم اي عاولوهم من صياصيهم اي من قصورهم
وحصونهم واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه قال انعم الله

www.alukah.net

هضيم اى مرى ولطيم اى ناعم وفارهين حاذقين اماانت
من المسحرين اى من المعللين بالطعام والشراب ومن المسحرين اى
المسحورين ومن المسحرين اى المخدوعين من القالين اى من المبغضين
فى العاصرين اى الماقين هن المعدمين والجبلة الاولين اى خلق الاولين
وما ينبغى لهم اى ما يصلح لهم وهذا مثل قوله وما علمناه الشعر وما ينبغى له
اى وما يصلح له اقال اى كذاب اتهم لوعاصرك ومن سورة
لتلقى اى لتناولك من لدن حكيم عليم اى من عند حكيم عليم
ووورث سليمان داود قال ابن عباس ورثه النبوة والحكمة والعلم
ادرعى الهدهد قوله تعالى انهم توزعون اى يحبس اولهم على آخرهم حتى يأتى آخرهم
بسلطان مبين اى بحجة مبينة كتاب كريم قال كان مختوما
اعزة اهلها ادلة انقطع كلامها اى يفعلون الله جل وعز ولكنهم يفعلون ثم رجع
الى الاخبار عنها فقال واتى مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع
المرسلون فما اتوه ولا طاقة لهم بها قال تعلق معنى قوله عز وجل وعز قال الذى
عنده علم من الكتاب اختلف الناس فقالت طائفة هو اصف بن برخيا
وكان من العلماء وقالت طائفة القائل هو سليمان نفسه لانه كان
اقدر على الدعاء واشد تمكنا من اقدره بالله جل وعز من اصف والعفريت
قال الذى عنده علم من الكتاب سليمان نفسه ربه جل وعز فاجابه وصور سرير العرش فى
لحظة بلمحة عين قوم يعدلون اى يشركون بالله جل وعز اى يعدلون
معه عدلا اى مثلا لا اله الا هو من جاء بالحسنة فله خير منها قال
عشر امثالها فعشرة اكثر من واحد

ومن سورة القصص

قارعا قال تعلق اختلف الناس فى قوله جل وعز

بالاسلام وانعمت عليه بالعتق وطرا اى حاجة غير ناظرين اناه اى غير منتظرين
اناه اى بلوغه وانضاجه قولا سديدا اى مستويا **ومن سورة**
سبا يعزب يبعد منيب اى تائب اوبى سبحى من محاريب اى
عوف اعملوا ال داود شكرا اى قولوا لا اله الا الله منسأته اى عصاه
فلما خر اى سقط من طهره اى معين الاكاة اى جماعة الحلق من النمل
من الحس والانس دلى قربا معشارا اى عشر اداحرا التناوش بالاهمز
التناول والتناوش بالهمز الناخير **ومن سورة فاطر**
يبور يهلك ويفنى ولا يعمر من معمر ولا ينقص من عمره معاه ولا ينقص
من عمر احد المذكور قال ثعلب والعرب تقول لك عندى دينار
ونصف اى نصف دينار آخر احاج اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا
ثعلب عن ابن الاعرابى قال الاحاج اشد الملوحة نصب
اى كد وتعب ولغوب فترة ولا موالى وحاكم المدر قال ثعلب احلف
الماس فقالت طائفة المدر هاهنا الشيب وقالت طائفة المدر
محمد صلى الله عليه وسلم قال ثعلب وعلى هذا العمل ليس على الاول لانا
قد رأينا من يموت قبل الشيب **ومن سورة يس**
ولا حل وعز قال ثعلب سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
قال ثعلب هذا خاص لقوم معينين اسمهم فى علم الله لا يؤمنون يا حسرة على
العباد معناه يا حسرة عليهم لا علينا ولا على رسلنا ولا على عبادنا الغرجون القديم
قال العرجون الذى يبقى من الكباسة اذا قطعت والقديم البالى لا
الشمس ينبغى لها اى لا يصلح لها من مثله ما يركبون اى من الحيوان من الخيل
والجمال والبغال والحمير من مرقدنا قال ثعلب يروى عن ابن عباس

انه قال للعالم رقدة في القبور قبل الساعة منها فالوا من مرقدنا قال
فاجيبوا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ملكوت كل شيء اي
ملك كل شيء ك **ومن سورة الصافات** ك ولقد فون اي
يرجمون رجوما اي دحورا واصب دائم ثاقب اي مضيء من طين لازب
ولازق واحد وازواجهم اي واشكالهم زرق معلوم اي مقدر ما تهم في وقته
كانهن بيض مكنون اي مستور مصون لمدينون لمحزونون هل انتم مطلعون
اي اطلعوا ليس هي استفهام ها هنا انما هي بمعنى الامر قال ومنه لما نزلت
آية تحريم الخمر قام عمر فاما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه الى السماء
فقال يا رب بيانا اشفي من هذا الخمر فنزلت فهل انتم منتهون قال ما رأى
عمر انتهينا يا ربنا انتهينا طلعها كانه رؤس الشياطين من الحنش وحشة
وقالت طايفة الشياطين ها هنا الحيات قال والعرب تقول اذا قبح
طعاما اكله الشياطين تعنون الحية لشوبا من حميم اي شرابا مخلطا طايفة
من العذاب انهم الفوا آباءهم ضالين اي صادفوا اباهم كفارا فانبعوهم يهرعون
اي يسرعون اسراعا فيه تخبر ودهش وتركنا عليه في الاخرين اخبرنا
ابو عمر قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال معناه تركنا عليه في الاخرين
ثناء حسنا وان من شيعته ابا محمد عليه السلام اي ابراهيم حين يحسن
تابعه ودعاله سليم اي ليس فيه غش ولا دغل اتدعون بعلا قال ثعلب
احلف الناس في قوله جل وعز ها هنا بعلا فقالت طايفة البعل ها هنا
الصنم وقالت طايفة البعل ها هنا ملك فسروه بالغراء اي تركناه
بالصحراء وقال البعض شجر الدر وقال انها شجرة عندها من اكلهم
اي من كيدهم ك **ومن سورة ص** لشيء عجاب احدا

أبو عمر قال أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال رماح على فعيل وفعال عجيب وعجاب
وذليف وذفاف ولعماء واحد وطويل وطوال وقريب وقراب قال والشدي
المنقل ولما أن رأيت بني علي عرفت الود ذو النسب القريبا ان
الى اخلاف اي لدن ه فواق سكون ه وبعال الفواق والفواق السكون من الحلبتين
من الناقة لسوب اللبن فاما الفواق الوجع فهو بالهمز والضم لاعرف قطنا
اخبرنا أبو عمر قال اخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال القط الصحيفة والقط الكتاب
ومعناه عجل لنا كتبنا الى النار ه الوآب توآب وآواب مسبح ه الصافنات
اي الخيل التي تقف وتثني سنابكها احدى الرجلين وهي احد الخيل والجمع الصافنات
حتى توارت اي الشمس ردوها علي الفاء والالف للخيل وطفق اي اقبل مسحا
اي قطعا ه الشوق والسيقان ه رخا اي ساكنة حيث اصاب حيث اراد قال
والعرب تقول اصاب للصواب واخطا للخواب اصاب اراد الصواب واخطا
الخواب ه ضغثا اي باقة من كل شيء من قضبان من ريحان من عيدان ناضرات
اي غضات الطرف الاعراد احمر ه من سكله اي من مسلخه ه افواج اي جماعة
وجمعها افواج ه

ومن سورة الزمر

ويكور الليل على النهار ه
ويكور النهار على الليل اي يدخل هذا على هذا وهذا على هذا وظلمات ثلاث ه
اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا ثعلب عن رجاله الكوفيين والبصريين قالوا الظلمة البطن
وظلمة الليل وظلمة المشيمة ه وقالت طائفة ظلمة البطن وظلمة المهبل
وهو موضع الولد وظلمة المشيمة ه خوله اعطاه ورزقه ه لهم من فوقهم
ظلل من النار ومن تحتهم ظلل قال قلت لابن الاعرابي ظلل من فوقهم نعم كيف تكون
الظلل من تحتهم قال الظلل من تحتهم ظلل لهم تحتهم من الظلل الطبق الذي هو لهم
بساط وهي لمن تحتهم ظلل وهكذا هلم جرا حتى ينتهوا الى القعر من النار

فيتبعون احسنه قال تعلب كله حسن ولكن فيه القصاص والعفو احسن
من القصاص شرح فتح ومنه قوله جل وعز الم نشرح لك صدرك اى الم نفتح لك
صدرك ۝ متشاكسون اى مختلفون ۝ اشمأزت اى اشعرت ۝ فى جنب
الله اى قرب الله عز وجل من الجنة لم ۝ مقاليد اى مفاتيح واحدها اقليد
حافين اى طائفين من حول العرش يقال قد حفت العساكر عليهما اذا اطافت
به ۝ **ومن سورة المؤمن** قابل التوب جمع توبة والتوب مصدر
تاب ۝ ذى الطول اى ذى الغنى والفضل ۝ يتبادون لمقت الله اكبر المقت البغض
والبراءة ۝ وقال فرعون ذروني اقتل موسى قال لم يسألهم من باب الامر
والنهى ولكن هو من باب المشورة اى اشيروا على ۝ يصبكم بعض الذى يعدكم قال
تعلب وعدهم شيئين من العذاب عذاب الدنيا وعذاب الاخرة فقال يصبكم
هذا العذاب فى الدنيا وهو بعض الوعيدين ۝ ولهم اللعنة ولهم سوء الدار
قال معناه عليهم اللعنة وعليهم سوء الدار ۝ توفك اى تصرف ۝ ما لكم
تدخلون فى الارض بغير الحق قال تعلب زيدت لا على انه يكون فرقا بعد
ومن سورة السجدة غير ممنون اى غير مقطوع وغير ممنون اى لا
يمن عليهم ۝ قيضنا لهم اى خلقن ۝ ريحا صرصرا اى باردة نحسات اى مشائيم
وأما ثمود فهديناهم اى بينا لهم وقيضنا لهم اى مثلنا لهم ۝ يلحدون فى
ايانا اى يميلون عليها ودنها بالطعن ۝ اعملوا ما شئتم هو تهديد ووعيد
كما تقول للعبد اعمل ما شئت فانى اكافئك فكذلك اعملوا ما شئتم ۝
من اكمامها اى من اغطيتها ۝ قالوا آذناك اى اعلمناك ۝ فى مرية اى فى شك
ومن سورة حم عسق شرعوا لهم اى اظهروا لهم ومن يقترف
حسنة قال الاقتراف الاكتساب يكون خيرا ويكون شرا

ومن سورة الزخرف

ازلم لما عرضوا به اذ يزفونهم اى يقربونهم على امة اى على حين ومعارج عليها يظهرون اى يجعل للسقوف اى لبيوتهم يظهرون عليها الى السقوف واسئل من ارسلنا من رسلنا اى قبلك من رسلنا درجا يصعدون عليها الى السقوف واسئل من ارسلنا من رسلنا اى قبلك يا محمد لمن سئل فى امرك سئل كتب من ارسلنا لنعلم ان صفة محمد فى كل كتاب ارسلناه فاستخف قومه اى فاستجهل قومه فاطاعوه فلما اسفونا اى اغضبونا ناكرون اى يتعمون وارزاجهم نساؤهم اول العابدين اى الآنفين فانا اول العابدين اى انا اول من عبده على الوحدانية محالفا اول الجاحدين لما تقولون فانا اول العابدين اى انا اول من يعبده على الوحدانية محالفا

ومن سورة الدخان

رهوا اى ساكنا الى سواء الجحيم اى وسط الجحيم والاستبرق الديباج والسندس الحرير دون الديباج رق منه وهو الى وسط الجحيم فاعتلوه اى ادفعوه الكرباء العظيم

ومن سورة الاحقاف

اثارة من علم اى بقية او اثر مثله عارضا مستقبل اوديتهم اى سحابا معترضا فى السماء

ومن سورة محمد عليه السلام

حتى تضع الحرب اوزارها اى سلاحها لبسن واحد اى متعة ما داما ابقا اى ما داما مذ ساعة ولعرفنهم فى لحن القول اى فى معنى القول وروى ابن عباس فى لحن القول قال ببغضهم عليا عليه السلام

ومن سورة الفتح

ليؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه قال التعزير نصره بالسيف واللسان معه اى بعده علم اى بيان سيماهم ركعا سجدا اى فى حالين للبس فى حال واحد اى ركعا وسجدا دلالة مثلهم فى التوراة ومثلهم الكلام الى قوله فى حال واحد ومثلهم فى الانجيل موصوفهم شطأه اى فرخه وجمعه اشطاء فآزره وقال ومثلهم فى الانجيل موصوفهم شطأه اى فرخه وجمعه اشطاء فآزره اى قواه فاستوى على سوقه اى على اصوله يعجب الزراع اى الزارعين اى فاستواه فى طوله وسوقه هاهنا اصوله

ومن سورة الحجرات

لا يلتكم اى لا ينقصكم وكذلك لا يلتكم

ومن سورة ق تميم في امر مريج اي مختلط ن بهيج اي حسن ن باسقات
اي طوالا نضيد اي منضود اي بعضه على بعض ن تجد اي تحود ونفرت عنه
حديد اي لسان الميزان وتعال وتقول اليوم حديد اي قرانك اليوم نافذ
من العقوب اي من تعب ن **ومن سورة الذاريات**
ذات الحبك اي الطرائق واحدها حباك وحبك ن لخراصون الكذابون
يفتنون اي يحرقون ويعذبون ن وفي السماء رزقكم وما توعدون رزقكم المطر
وان به تنبتون العيش وما توعدون الجنة ن هل اتاك اي هل جاءك في صرة
اي في صرخة وصيحة ن وفي صرة اي في جماعة من نسائهم فصكت وجهها
اي ضربت وجهها تعجبا ن عقيم اي لا تلد ن **ومن سورة الطور**
الطور جبل والمسجور تدور دورا ثم تشقق ن يدعون اي يدفعون
دعا اه النار اي يقصانهم تعالى الله يالتنا والتنا نولتنا
ايلاتا ولاتنا نليته ليتاكله اذا قصه ن احلامهم اي عقولهم
ومن سورة النجم ضيزى اي جائرة ن اللمم والعلك
اختلف الناس فقالت طائفة اللمم ما لم يكن فيه حد تام ن وقالت
طائفة اللمم ان يأتي ذنبا واحدا ثم يتوب ولا يعود اندان **وأكدى**
اي قطع ومنعه وانه هو اغنى واقنى اي اعطى ما يكفي وافنى اي اعطى
ما يدخره وابي الماء ريك تتمارى الاء النعم واحدها الى والى
والى ن **ومن سورة اقتربت** اقتربت الساعة والسق
القمر قال تقول هذا مقدم ومؤخر لان القمر قد انشق وكانت
احد اليات التي قال وقال ابن مسعود وحديفة ولقد رأيناه
وقد صار نصفه على جبل ونصفه على جبل اخر من الاجرات

اى من العقود واحدها حجزة ٥ قاصرات اى مستورعين ٥ منهمر ٥
اى منصبب ٥ كهشيم المحتظر اى الرجل الجامع للورق والمحتظر ٥
اى كالورق اذا الف وجمع ٥ **ومن سورة الرحمن** سنفرغ لكم اى
سنقصد لكم ايها الثقلان يعنى بالثقلين الانس والجن ٥ شواظ وشواظ
اى القطعة من النار وبين جميم آن اى نضيج حان ٥ دوان افنان
اى اغصان ٥ مدهامتان اى خضراوان من الرى ٥ لم يطمثهن
اى لم يقربهن ٥ **ومن سورة الواقعة** ثلة من الاولين
اى جماعة على الجنب العظيم اى الشرك بالله تعالى ٥ والهيم اى العطاش
من الابل ٥ وننشئكم فيما لا تعلمون اى نبتدئكم من الامور فيما لا تعلمون
من الامور من الخير والشر والعافية والمرض والفقر اى اصبحتم تندمون
للمقوين للاعتقاء والفقراء ٥ مدهنون اى منافقون ٥ **ومن**
سورة الحديد وطال عليهم الامد اى الوقت والاجل ٥ ثم يهيج
اى يجف ٥ كفلين اى نصيبين من رحمته ٥ **ومن سورة المجادلة**
كبتوا اى غيظوا ٥ اتخذوا ايمانهم جنة اى سلاحا ٥ **ومن سورة**
الحشر ما قطعتم من لينة اى من نخلة ٥ خصاصة اى حاجة ٥ **ومن سورة**
الممتحنة بالمودة اى بالكتب ٥ **ومن سورة الصف** كانهم بنيان
مرصوص اى لحمته الحب لبعض ٥ **ومن سورة المنافقين** حتى ينفضوا
اى حتى يتفرقوا ٥ ليس النعاس والا فى الطلاق شئ ٥ **ومن سورة التحريم**
توبة نصوحا اى خالصة ٥ **ومن سورة الملك** للمارانه ذلة
اى رسلا ٥ غورا اى غايبا ٥ والمعين الظاهر ٥ **ومن سورة ن** قال
اى تسلمهم اى افضلهم وخيرهم ٥ **ومن سورة الحاقة** حسوما اى

دائمة متتابعة ه واهية محرقة ه والملك واحد معنى جمع اى والملك
على ارجائها اى على نواحيها واحدها رجا وكتب بالالف لان تثنيته رجوان
طنبت اى بينت ه **ومن سورة سأل سائل** لعذاب واقع اى عن
عذاب واقع ه للشوى اى جلد الراس جمع شواة والشوى اليدان والرجلان
ونزاعة اى تدعو من ادبر وتولى تعذب قول المبرد وتدعو تنادى قول ثعلب
هلوعا اى جبانا ه منوعا ممنع عنه ومنيعا ممنع لعشيرته ه مهطعين
اى جماعات متفرقين ه **ومن سورة نوح** مالكم لا ترجون لله وقارا
اى لا تخافون وترجون اى تعظمون ه اطوارا حاله بعد حاله ه
فيهن نورا اى معهن نورا كبارا اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا ثعلب
عن سلمة عن الفراء قال يقال شئ كبير فان زاد قيل كبار فان زاد
حتى يبلغ النهاية قيل كبار ه **ومن سورة قل اوحى** طرائق قددا
الطرائق الجماعات والقدد الفرق واحدتها قدة ه وانه لما قام
عبد الله يعني محمدا صلى الله عليه وسلم ه **ومن سورة المزمل**
الناشئة اول ساعات الليل ه سبحا طويلا اى اصغرا ومعاشا
ومن قرا سبخا اراد راحة وتخفيفا للابدان بالنوم ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم لا تسبخي اى لا تخففي عنه من الامر ه لحما احملا ه
اى لا سبب في الاجرة وبيلا اى شديدا ه **ومن سورة**
المدثر عليه السلام وثيابك فطهر ه
قال ثعلب اختلف الناس فقالت طائفة الثياب
ها هنا اللباس ه وقالت طائفة الثياب ها هنا القلب ه

قال ابو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال لعلك اختلف الناس فقالت طائفة الثياب هافهي اللباس وقالت
طائفة الثياب هافها القلب ه والنافورة الصورة ه من سورة قال لعلك اختلف
الناس فقالت طائفة العشوزنة هافها الاسد وقالت طائفة الزمامة
وقالت طائفة سواد الليل وطائفة تقول لسواد آخر الليل قشوزنة
ومن سورة القيمة برق البصر اى تحير ه بصيرة اى شاهدة ه
معاذيره تقول مى يعتذر ولعلك اعتذاره ه باسرة كالحة ه
تظن اى تيقن ه فاقرة اى داهية ه اولى لك فاولى تهدد ووعيد
سدى اى مهملا ه **ومن سورة الانسان** هل اتى اى قد اتى
مخلدون مقرطون بالحلية وجمعها خلية ومنها القرطة ه ومخلدون
اى لا يشيبون اى كلهم شبان مرد ه استبرق اى موضع البول والغايط
تقال لهما مصمتان حتى يحلل الرجل تعقد احديهما فتنفتح المصرتان
فاذا فتح سمى الاذى تعصيصا كما كانتا ه **ومن سورة المرسلات**
عذرا او نذرا اى اعذارا او انذارا ه مهين اى ضعيف ليس من الهوان
وقتت ضعفت اى يمنع الالف ارجعهم ه **ومن سورة عم يتساءلون**
شتاتا متقطعا والسبت القطع فكانه اذا نام فقد انقطع عن الناس
ألوانا كل ساعات واحدها لوح ه حسابا كافيا ه وقال صوابا
اى قال لا اله الا الله ه **ومن سورة النازعات** في الحافرة
اى في الارض الكاذة ه فاعطش اى فاظلم ه الطامة القيامة ه **ومن**
سورة عبس قتل الانسان ما اكفره اى لعن وهذا الكلام في النصب
الرطبة ه وابا كل شيء يرعى ه والصاخة العامة ه **ومن سورة**
كورت اى جمعت ه واذا البحور سجرت اى تملأت ه واذا العشار عطلت

اي الذود مات اهلها فتعطلت ك بضبن اي بخل ك وبطنين اي عتهم ك **ومن سورة الانفطار** تعدلك اي قومك ك وعدلك اي صرفك من الكفر الى الايمان وهما بمعنيان ك **ومن سورة المطففين** كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال نعم هذا دليل ان قوما ليسوا بمحجوبين وهم معنى الخبر انكم ترون ربكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر ك **ومن سورة اذا السماء انشقت** واذنت اي استمعت ك وحقت اي وحق لها ان تسمع كلام خالقها ك كادح كدحا اي عامل عملا خيرا او شرا يقال فلان يكدح على عياله ولعياله اي يعمل ويكتسب ك يثبور اي هلاكا ك ان لن يحور اي ان لن يرجع الى الدنيا للبعث والثواب ك **ومن سورة البروج** وما نقموا اي وما انكروا ولقموا مثلث الواو ذو الود المحب الى عباده يا سامع النعم ودوام العافية ك المجيد اي الرفيع ك **ومن سورة الطارق** الثاقب المضيء ك ان كل نفس لما عليها معناه ما كل نفس الا عليها حافظ ك من ماء دافق اي مدفوق وهو ماء الرجل على لفظ الفاعل وهو مفعول به ومثله عيشة راضية اي مرضية ك من بين الصلب والترائب ترائب المرأة وهو موضع القلادة من الانسان والمرأة قال ابن الذئبية ولكن جمعها حوى لها ك والسماء ذات الرجع اي ذات المطر لانها ترجع به عاما بعد عام وذات الصدع اي ذات النبات ك **ومن سورة سبح اسم ربك الاعلى** ان بعضهم الذي ان له معنى قد اجمع النحويون قال اخبرني سلمة عن الفراء عن الكسائي قال سمعت العرب تقول ان قام زيد قال وظننته شرطا فسألتهم فقالوا انه زيد قد

فجعلهم منه ك مرجوع وآمنهم من خوف قال قطعة من هذا وقطعة من هذا
فإذا فات الجوع والخوف فما النعيم ك **أرأيت** الذي يدع اليتيم
أي يدفعه عن حقه من قوله وبره ك الماعون قال ثعلب احلف
الناس فيه فقال طائفة هو الماء وقال طائفة هو ما يستعار من شفرة
وقدوم وشفرة ك وقال طائفة هو الزكوة وهو قول امير المؤمنين
علي بن ابي طالب رضوان الله عليه قال ثعلب وعليه العمل ك **ومن سورة**
قل يا أيها الكافرون قال عدد من المالات للازمنة اي لليوم
وامس والغد واحد فاتسعهم مما طلبوا ك **ومن سورة تبت** ك تبت
اي خسرت وتب اي خسر ك **ومن سورة الاخلاص**
قل هو الله احد الله الصمد القصد الذي يقصد اليه اي
يعمد اليه للحوائج ك **ولم يكن له كفوا احد** ك
الكفء المثل والنظير ك **ومن سورة الفلق** ك الفلق جهنم
والفلق ايضا ضوء الفجر ك والفلق المطمئن بين الربوتين والفلق القيد الذي
يكون من خشب يقال له الادهم ك عاسق اذا وقب قال ثعلب قد وقب
هو القمر وهو الليل والقمر هو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعايشة
تعوذي من شر هذا الغاسق وهو الاختيار ك وقب دخل في كل شيء
ويقال اذا انكسف وهو دخوله في غير اراجيه ك **ومن سورة**
الناس الوسواس المصدر والوسواس الاسم على قياس الزلزال والزلزال ك

آخر الفوقية

٧٨٤ صححه العلامة ابن عثمان

بافوقية الصراط والحمد لله وحده ك وافق الفراغ من تعليقها لابن عثمان

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما

موقع شيخة المراغي
مركز ودود
www.wadod.com
شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقالوا يزيد قد قام زيد ولست بزيد ما دام زيد ثم لا يموت فيهما فوتا
قاضيا فيستريح ويحيى فيها حياة تامة فيستريح هو حي لميت ومن
سورة العاشرة هل اتاك اي قد اتاك والضريع العوسج الرطب
وهو نبات في النار شبيه العوسج ومن سورة الفجر لذي حجر
لذي عقل سوط عذاب اي مطعة عذاب قدر سوقه قدر
ولجدة اكلا لما اي شديدا وجما اي كثيرا ومن سورة
لا اقسم في كبد اي في شدة لبدا اي كثيرا موصدة اي مطبقة
ومن سورة الشمس وضحاها ان فدمدم عليهم ربهم اي عذبهم عذابا
تاما ولا يخاف عقباها اي عاقبة الفعلة لسجى والليل شتى
ومن سورة والضحى سجى اسكن وسجا امتد وقلى كل شيء نظر لامه
وسجا اظلم لبشرح المشرح الى القدر شيء ومن سورة لم يكن
ود لك دين القيمة قال الامامان مضمر كأنه قال دلك دين الملة القيمة
فكأنه لغت مضمر محذوف كما قال جل وعز ربنا ما خلقت هذا باطلا
اي خلقا باطلا ومن سورة الزلزلة قال الامامان
الزلزال فعالها هنا المصدر والزلزال الاسم مثل القعقاع والوسوسة
والوسواس والقلقال فهذا النوع المكسور منه المصدر والمفتوح منه الاسم
فاذا جئت الى تفعال فالمكسور منه الاسم الاحرف وهما تبيان وتلقاء
والمفتوح منهما المصدر فهذا مثليت والاسم مثل تعصار وتمثال
وما اشبههما والمصدر مثل تسيار وترجال وما اشبههما ومن
سورة العاديات لكنود للكفور للئيم ولعشيرته وبخيل واحد
ليس في هذه السور المخلى شيء لايلاف اي ايلاف قريش ولعو

مسك في المصطفى صلى الله عليه وسلم

قالة الفقيه الإمام العلامة القدوة

جمال الدين بركة المسلمين محمد العصبي العلامة رضي الله عنه معنى الوقت

رحمهما الله تعالى وهذا أوله

منى صلاة أو اليها وتسليم ... عليك والدمع فوق الخد مسجوم

يا خاتم الرسل والمبعوث أجرعم ... وإنما ذلك التأخير تعديم

ما سبني وبني والشيع ما من حزبه أحد ... إلى الحسن مخزوم

والمصطفى من قريش في ذرى حسب ... لذروة فوق جيد الدين منظوم

والحوض للصادي الصادون يوم غد ... لذي المعاد وتروى العطش الهيم

والمعجزات التي كالشمس ساطعة ... غلطت إذ ضوؤها بالخلق فكتموم

يا من به طهر الإسلام وانفتحت ... سبل الهدى وبدا الحق فقوموم

وأنزل الله قرآنا عليه به ... لمقتضى الشرع تحليل وتحريم

أنت المصلى أمام الأنبياء ضحى ... وكلم ليلة الإسراء ما قوموم

ما قدره مدحي وفي القرآن قد أورده ... جمة الفخر لتشريف وتعظيم

وما الغمام إذا ما ظللت ضحى ... وكان للصخر والأنعام تكليم

والقطر يهمل لما أن تقف به ... والعام محل وحسم الأرض محموم

لك السواد إذا من قلبي ومن بصري ... والحب محض وبعد القدر معلوم

ما الأهل والولد والحوبا إذا ذكرت ... فأنت أكرم أني عد تكريم

أقول للركب إذ جد المسير بهم ... وأرقلت بجنبهم عيس عياهيم